

تيسير الجيد

في شرح مختصر

أحكام التجويد

www.QuranonlineLibrary.com

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات الفشر

الاستعاذة والبسمة

للاستعاذة عدة صيغ أشهرها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
معنى الاستعاذة : ألتجئ وأعتصم بالله من الشيطان الرجيم .
حكم الاستعاذة : قال الله تعالى : ((فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم))
حمل بعض العلماء الأمر على الاستحباب وبعضهم على الوجوب .

البسمة

- لفظها : بسم الله الرحمن الرحيم .
معناها : أبدأ عملي باسم الله الرحمن الرحيم .
أوجه قراءة الاستعاذة مع البسمة :
أولاً : أوجه الاستعاذة مع البسمة عند أول السورة .
١. قطع الجميع : أي قطع الاستعاذة عن البسمة والبسمة عن أول السورة .
٢. وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة والبسمة وأول السورة .
٣. قطع الاستعاذة ووصل البسمة بأول السورة .
٤. وصل الاستعاذة بالبسمة وقطعها عن أول السورة .

من أحكام البسمة :

- أ- البسمة ثابتة في أول القرآن لجميع القراء بلاخلاف، أما بين السورتين فحفص أثبتها في جميع القرآن وفصل بها بين كل سورتين عدا سورة براءة .
- ب- إذا قرأت من أول السورة فلا بد من قراءة البسمة .
- ت- وإذا قرأت في أثناء السورة فلك أن تقرأها أو تتركها .
- ث- ولا يجوز لك أن تصل آخر السورة بالبسمة وتقف عليها لأن البسمة لأول السور الأواخرها .

أحكام النون الساكنة والتنوين

- تعريف النون الساكنة : النون الساكنة هي النون التي لا حركة لها وتكون في الاسم والفعل والحرف .
- التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأً ووقفاً .
- وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام : هي (الإظهار _ الإدغام _ الإقلاب _ الإخفاء) .

أولاً : الإظهار

- الإظهار لغة : الإيضاح والبيان .
- الإظهار اصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر .
- حروفه مجموعة في أوائل هذا البيت . أخي هالك علماً حازه غير خاسر .

[ا _ ه _ ع _ ح _ ج _ خ] وبسمى هذا الإظهار إظهاراً حلقياً لأن حروفه تخرج من الحلق .

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين .

الرقم	الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
١	الهمزة	من آمن _ يأنون .	عذابٌ أليم _ معتدٍ أثيم .
٢	الهاء	إن هذا _ ينهون .	سلامٌ هي _ قومٌ هاد .
٣	العين	من عمل _ الأنعام .	أجرٌ عظيم _ حكيمٌ عليم .
٤	الحاء	من حكيم _ تتحتون .	غفورٌ حلیم _ عليماً حكيماً
٥	الغين	من غلٍ _ فسينغضون .	عفوٌ غفور _ حديثٌ غيره .
٦	الخاء	من خير _ المنحنة .	لطيفٌ خبير _ يومئذٍ خاشعة

ثانياً : الإدغام

الإدغام لغة : الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً : إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يظيران حرفاً

واحداً مشدداً من جنس الثاني

حروفه : ستة حروف يجمعها لفظ (يرملون) .

أقسامه : ينقسم إلى قسمين :

أ _ إدغام بغنة : وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو)

ب _ إدغام بغير غنة : وحروفه اثنان (ر _ ل)

أمثلة على الإدغام:

إدغام بغنة				إدغام بغير غنة			
م	الحرف	النون الساكنة	التنوين	م	الحرف	النون الساكنة	التنوين
١	ي	مَنْ يَقُولُ	يَوْمئِذٍ يُصْدِرُ	٩	ل	لَيْنَ لَمْ يَنْتَه	هَدَى لِّلْمُتَّقِينَ
٢	ي	مَنْ يَعْمَلُ	بِرَقٍّ يَجْعَلُونَ	١٠	ل	وَلَكِنْ لَا	فَسَلَامٌ لَّكَ
٣	و	مِنْ وَّلِيٍّ	رَحِيمٍ وَدُودٍ	١١	ر	مِنْ رَّبِّهِمْ	رَوْفٌ رَّحِيمٍ
٤	و	مِنْ وَاقٍ	مَعْرُوفٌ وَ مَغْفِرَةٌ	١٢	ر	مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ	ثَمَرَةٌ رِزْقًا
٥	م	مِنْ مَّاءٍ	صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا				
٦	م	مِنْ مَّالٍ	عَذَابٌ مُّهِينٌ				
٧	ن	مِنْ نَذِيرٍ	يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ				
٨	ن	مِنْ نِعْمَةٍ	رِزْقًا لَّحْنِ نُرْزَقُكَ				

ثالثاً : الإقلاب

الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وجهه .

الإقلاب اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة بغنة عند الباء .

حرفه : الباء (ب) .

أمثلة : (مِنْ بَعْدِ - سَمِيعاً بَصِيراً - أَتْبَهُمْ - فَأَتْبَجَسَتْ - يَبُتُّ - مِنْ بَحْلِ - أَنْ بُورِكَ -

أَيَّانَ بَيِّنَاتٍ - مَنَاعاً بَاطِعُوفٍ - عَلِيمٌ بَدَانٌ) .

رابعاً : الإخفاء

الإخفاء لغة : السِّر .

الإخفاء اصطلاحاً : هو النطق بالحرف بمرتبته بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .

حروفه : خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذا البيت .

صَفِ ذَا ثَنَا كَرِ جَادِ شَخْصٍ قَدْ سَمَا دَرِ طَيْباً زِدْ فَيُّ تَقَى ضِعْ ظَالِمًا

أمثلة على الإخفاء:

التنوين		النون		
حرف الإخفاء	ولا يكون إلا من كلمتين	من كلمتين	من كلمة	الرقم
ص	ريحاً صرصراً	أَنْ صدوكم	الأنصار	١
ذ	سراعاً ذلك	أَنْ ذكركم	ءَأَنْذركم	٢
ث	قولاً ثقیلاً	مِنْ ثمرة	منثور	٣
ك	كتابٌ كريم	أَنْ كان	ينكثون	٤
ج	فصبرٌ جميل	ومنْ جاهداً	فأنجينا	٥
ش	بأس شديد	إِنْ شاء	منشور	٦
ق	سمیعٌ قريب	مِنْ قبل	فأنقذكم	٧
س	رجلاً سلماً	مِنْ سيئاتكم	منسأته	٨
د	كأساً دهاقاً	أَنْ دَعُوا	أنداداً	٩
ط	كشجرة طيبة	وَإِنْ طائفتان	فانطلقوا	١٠
ز	صعيداً زلقاً	مِنْ زوال	تنزيل	١١
ف	خالداً فيها	مِنْ فوق	لأنفضوا	١٢
ت	جناتٍ تجري	ومَنْ تاب	منتهون	١٣
ض	قوماً ضالين	ومَنْ ضل	منضود	١٤
ظ	قوماً ظالموا	مَنْ ظلم	ينظرون	١٥

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة : الميم الساكنة هي الميم التي لا حركة لها .

أحكامها : للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي :

١- الإخفاء الشفوي ٢- إدغام مثلين صغير ٣- الإظهار الشفوي

أولاً : الإخفاء الشفوي

حرفه : الباء (ب)

القاعدة : إذا وقعت الباء بعد اطميم الساكنة تحفى اطميم ونصحبه الغنة . (بمقدار حركتين)
ويسمى هذا الإخفاء إخفاءً شفويًا لخروج اطميم والباء من الشفتين .

الأمثلة :

السبب	العكم	المثال
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	آمنتُم بالله
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	همم برهم
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	إلهمم بمدية
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	كنتم بآياته
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	يوم همم بارزون
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	عليهم بنياناً
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	ونبلوكم بالشر
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	ترميهمم بحجارة من سجيل
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	هذا الذي كنتم به تكذبون
لوقوع الباء بعد اليم الساكنة	إخفاء شفوي	إن رهممهمم يومئذٍ لخير

ثانياً : إدغام مثلين صغير

حرفه : الميم

القاعدة : إذا وقعت ميم بعد اطم السائنة وجب إدغام اطم السائنة في اطم التي تليها ، بحيث نصيران ميماً واحدة مشددة . وهو ما يسمى (إدغام مثلين صغير) ويلزم الإتيان بكمال التشديد وإظهار الغنة .
الأمثلة :

المثال	الحكم	السبب
ياذن ربهم من كل أمر	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد اطم السائنة
الذي أطعمهم من جوع	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد اطم السائنة
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد اطم السائنة
كنتم مؤمنين	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد اطم السائنة
خلق لكم ما في	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد اطم السائنة

ثالثاً : الإظهار الشفوي

حروفه : كل حروف الهجاء عدا اطم والباء (م _ ب) .
القاعدة : إذا وقع بعد اطم السائنة أي حرف من حروف الهجاء (عدا الباء و اطم) وجب إظهار اطم السائنة عند القراءة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً شفوياً لخروج اطم من الشفتين .

ملاحظة : يجب الحذر من إخفاء اطم مع حرف الواو والفاء فإنهما حرفا إظهار .

قال صاحب النخبة : واحذر لدئي واوِ وفا أن تختفي لقربهما والابتعاد فاعرفي

أمثلة على الإظهار الشفوي :

الرقم	الحرف	المثال	الرقم	الحرف	المثال
١	أ	أَيُّكُمْ أَحْسَنُ	١٣	ض	فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
٢	ت	وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ	١٤	ط	لَكُمْ طَالُوتُ
٣	ث	أَمْثَالِكُمْ	١٥	ظ	وَهُمْ ظَالِمُونَ
٤	ج	لَهُمْ جَنَّاتُ	١٦	ع	وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ
٥	ح	فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ	١٧	غ	فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ
٦	خ	أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ	١٨	ف	لَهُمْ فِيهَا
٧	د	وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ	١٩	ق	بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
٨	ذ	رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ	٢٠	ك	مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
٩	ر	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ	٢١	ل	أُمٌّ لَكُمْ
١٠	ز	مِنْهُمْ زَهْرَةٌ	٢٢	ن	إِلَيْكُمْ نُورًا
١١	س	وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا	٢٣	هـ	أَخَاهُمْ هُودًا
١٢	ش	كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	٢٤	و	عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى
١٣	ص	عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ	٢٥	ي	وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفِقُونَ

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر

حكم النون والميم المشدتين

يجب تشديد وحن النون والميم المشدتين بمقدار حركتين ، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً .

معنى الغنة : الغنة لغة : الزم

واصطلاحاً : هو صوت له رنين يخرج من الخيشوم .

مقدارها : حركتان . والحركة بمقدار قبض الأصبع أو بسطه .

أمثلة على النون والميم المشدتين

النون المشددة	الميم المشددة	الحكم
إِنَّ	لَمَّا	وجوب إظهار الغنة
الجنة	ثُمَّ	=
النَّاسِ	عَمَّ	=
النَّاصِحِينَ	أَمَّا	=

المد وأقسامه

المد لغة : هو اطط والزيادة .

المد اصطلاحاً : إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقة سبب من أسباب المد .

حروف المد : حروف المد ثلاثة هي : الواو الساكنة المضموم ما قبلها _ الياء الساكنة

المكسور ما قبلها _

والالف الساكنة المفتوح ما قبلها . وقد اجتمعت في قول الله تعالى : ((نُوحِيهَا)) وهذه

الحروف هي حروف العلة .

أقسام المد : ينقسم المد إلى قسمين : ١ - أصلي . ٢ - فرعي .

أولاً : امد الأصلي

المد الأصلي؛ و هو المد الطبيعي، الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به وهو الذي ليس بعده همز و لا سكون وسمى طبيعياً لأن صاحب الطبيعة لا ينقصه عن حده و لا يزيد عليه .
مقداره : حركتان .

حكمه : واجب و نقطه حرام .

أمثلة : (قال _ كان _ جنات _ قيل _ يقول _ الغفور _ عزيز _ كثير) .

ما يلحق بالمد الطبيعي :

١- مد الطلة الصغرى : هو وقوع هاء الضمير الغائب بين متحركين و ما بعدها غير الهمزة عندئذ نطقها بواو إذا كانت مضمومة و نطقها بياء إذا كانت مكسورة .
أمثلة :-

١- ((له، ما في السموات)) ٢- ((فتهدد به نافلة لك)) ٣- ((إنه كان به بصيراً)) .
٤- ((إنه، لقول رسول كريم)) ٥- ((و إن كنتم من قبله لمن الضالين)) ٦- ((إنه، هو البر الرحيم)) .

و يستثنى من ذلك بعض الآيات عند الإمام حفص و هي :-

١- قوله تعالى : ((و إن تشكروا يرضه لكم)) . فقد ضم هاء يرضه بدون طلة .
٢- قوله تعالى : ((قالوا أرجه و أخاه وابعث في المدائن حاشرين)) . فقد سكن هاء أرجه .
٣- قوله تعالى : ((اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم)) . فقد سكن هاء فألقه .
٤- قوله تعالى : ((و يخلد فيه مهانا)) فقد وصل الهاء في لفظ فيه مع أنها جاءت بين ساكن و متحرك

حكم مد الطلة الصغرى : واجب . مقدار : حركتان .

٢- مد الفوض : و هو مد الزلف المفوض بها عن التنوين المنصوب عند الوقف .

سبب التسمية : لأن الزلف عوض عن التنوين .

أمثلة : ١- ((وكان الله عليما حكيما)) .

٢- ((ألم نجعل الأرض مهادا و الجبال أوتادا و خلقناكم أزواجا)) .

٣- ((فأصبحتم بنفتمه إخوانا)) .

حكمه : واجب . مقداره : حركتان .

٣- مد التمكين : و هو ياءان أولاهما مشددة مكسورة و ثانيهما ساكنة و هئي التي تمد .

سبب التسمية : لأن الشدة تخرجه متمكناً .

أمثلة : ١- ((و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها)) . ((ويقتلون النبيين بغير

الحق)) ((و إذا أوحيت إليّ الحواريين)) . ((كلا إن كتاب الأبرار لفيّ عليين)) .

حكمه : واجب . مقداره : حركتان .

٤- مد ألفات حي طهر : و هي الألفات الواقعة في بداية السور و هي (حا - يا - طا -

ها - را) .

أمثلة : الحاء من قوله تعالى : ((حم)) ، ((و الهاء و الياء)) من قوله تعالى :

((كهيعص)) ،

و ((الطاء و الهاء)) من قوله تعالى : ((طه)) ، و ((الراء)) من قوله تعالى :

((ألر)) .

حكمه : واجب . مقداره : حركتان .

ثانياً : المد الفرعي :

المد الفرعي : و هو المد الزائد عن المد الأصلي بسبب : أ - الهمز . ب - السكون .

أ - المد الذي سببه الهمز :

و يشمل (المد المتصل - المد المنفصل - مد البدل - مد الصلة الكبرى) .

١- المد المتصل ((الواجب)) : و هو وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة .

و سمي متصلاً لاتصال الهمزة و حرف المد في كلمة واحدة .
 أمثلة : ((سماء - بناء - ماء - الملائكة - شاء - سوء - سيئت)) .
 حكمه : واجب ، مقداره: يمد أربع أو خمس حركات .

٢- المد المنفصل : هو وقوع حرف المد في آخر الكلمة ، والهمزة في الكلمة التي تليها .

وسمي منفصلاً لانفصال الهمزة عن حرف المد .
 أمثلة : ياأيها - إنا أنزلناه - إني أخاف - قوا أنفسكم - توبوا إلى الله - في أي سورة .

حكمه : جائز، يجوز قصره على حركتين ويجوز مده أربع أو خمس حركات .

٣ - مد البدل : هو وقوع الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة .
 سبب التسمية : هو إبدال الهمز حرف المد .
 مقدار مده : حركتان .

أمثلة :

الكلمة	أصلها
آدم	أدم
آزر	أزر
إيمان	إئمان
الأولى	الأولي

٤ - مد الصلة الكبرى : هو وقوع هاء الغائب بين متحركين وبعدها همزة قطع .
 مقداره : يجوز قصره بمقدار حركتين ويجوز مده كالمفصل أربع أو خمس حركات .
 أمثلة : عنده إلا - من علمه إلا - فلا كاشف له إلا هو _ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت - إنما أمره إذا أراد شيئاً .

ب - المد الذي سببه السكون:

ويشمل ١ - المد العارض للسكون ٢ - مد اللين ٣ - المد اللازم
 ١. المد العارض للسكون : وهو وقوع حرف المد قبل الحرف الأخير من الكلمة غير الوقف. وسمي عارضاً لأن الحرف الأخير عرض له السكون بسبب الوقف .
 أمثلة : بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين .

حكمه : يجوز فيه القصر والطول والتوسط أي حركتان أو أربع أو ست حركات .

٢. مد اللين : هو مد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلها إذا جاء بعدها سكون عارض لأجل الوقف
 أمثلة : بيت ، وخوف .
 حكمه: جائز
 مقداره : يمد حركتين أو أربع أو ست حركات .

٣. المد اللازم : هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم وصلماً ووقفاً.
 أقسامه : ينقسم المد اللازم إلى قسمين : (أ-كلمي ، ب-حرفي) .
 سبب التسمية : ١ - للزوم مده عند جميع القراء
 ٢ - للزوم السكون في كل الأحوال وقفاً ووصلماً
 ٣ - للزوم مقدار مده حالة واحدة .
 أ - المد اللازم الكلمي : وينقسم إلى قسمين : (١-كلمي مثقل ، ٢-كلمي مخفف) .

١- المد اللازم الكلمي المثقل : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة .

أمثلة : (الضالين - الصاخة - دابة - الحاقة - الطامة - تأمروني - أتجاجوني) .

حكمه : واجب مقداره: ست حركات .

٢. المد اللازم الكلمي المخفف : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة .

مثال : آلان في موضعين في سورة يونس .

حكمه : واجب مقداره: ست حركات .

ب - المد اللازم الحرفي : وينقسم إلى قسمين : (١-مثقل، ٢-مخفف)

١. المد اللازم الحرفي المثقل : ويكون في الحروف الموجودة في أوائل فواتح السور و التي هجاؤها ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وآخرها حرف ساكن مدغم فيما بعده .

حروفه: مجموعة في لفظ " نقص عسلكم " .

أمثلة : ألم - طسم - المر - كهيعص .

حكمه : واجب مقداره: ست حركات .

٢. المد اللازم الحرفي المخفف : وهو أن يكون هجاء الحرف ثلاثة أحرف أوسطها

حرف ساكن غير مدغم مثل : ص (صاد) - ن (نون) - ق (قاف) - ك

(كاف) - م (ميم) - ل (لام) في كهيعص - حم عسق - يس - حم -

الر .

وحكمه : وجوب مده ست حركات .

حروف فواتح السور

وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قوله (طرق سمعك النصيحة):

١. القسم الأول : ما لا يمد مطلقاً مثل " الألف " .

٢. القسم الثاني : ما يمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين مجموعة في كلمة " حي طهر "

٣. القسم الثالث : ما يمد ست حركات مداً لازماً مجموعة في قولهم " نقص عسلكم " .

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات الفشر

رابعاً: الشفتان وفيهما مخرجان:

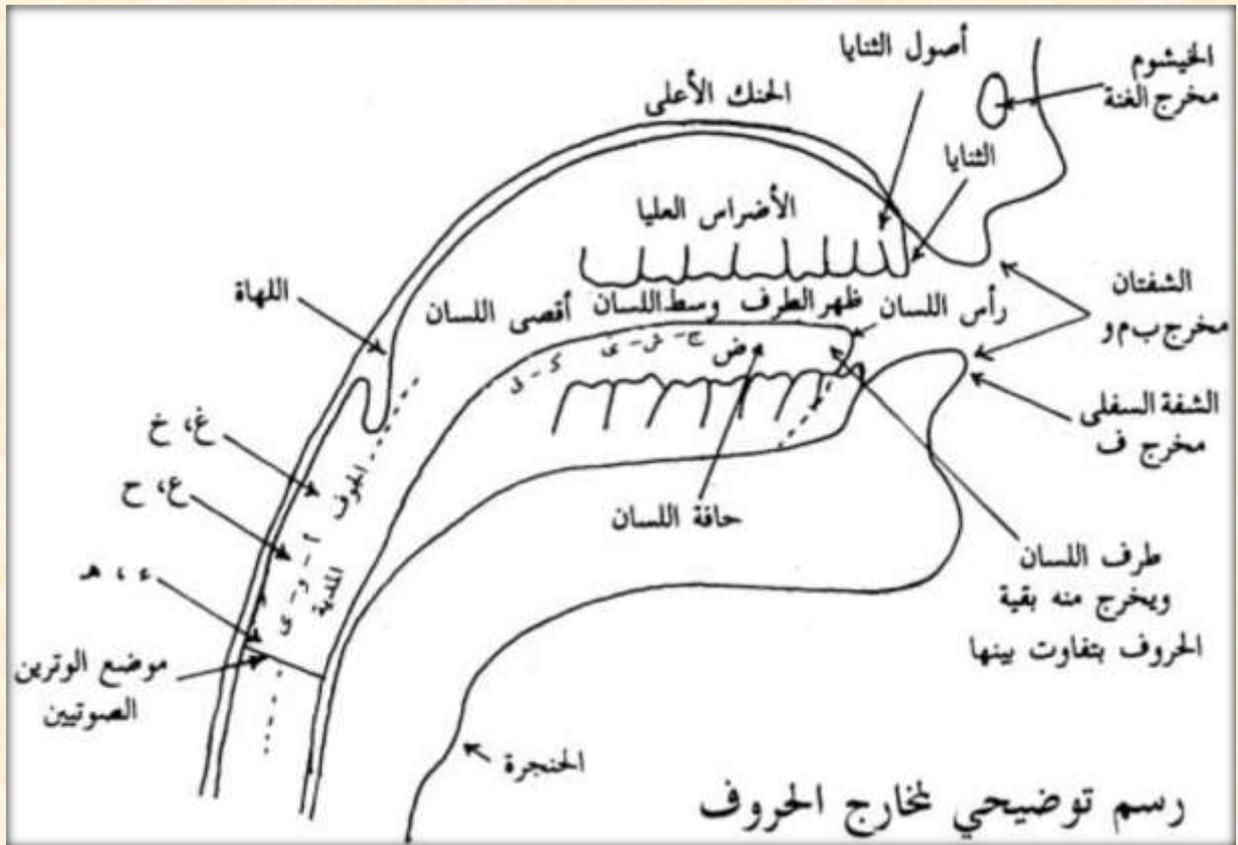
(١) بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.ف.

(٢) الشفتان .(ب-م-و).

خامساً: الخيشوم: وهو خرق الأنف المنجذب الذي داخل الفم، ويخرج منه أحرف الغنة وهى النون الساكنة والتنوين حال إدغامهما بعنة أو إخفاتهما أو قلبهما والميم والنون المشدتان ، والميم إذا أدمت في مثلها أو أخفيت عند الباء.

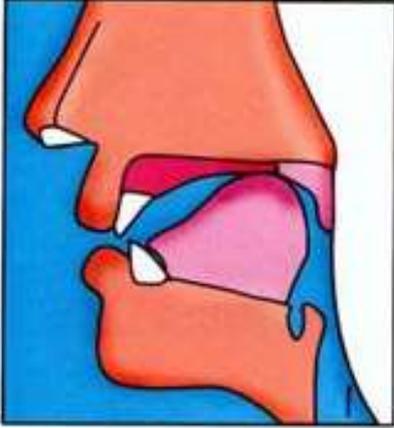
ملاحظة: للإنسان في الغالب اثنان وثلاثون سناً وهي:

- ١- الثنايا: هي الأربعة المتقدمة: اثنان فوق، واثنان تحت.
- ٢- الرباعيات: وهي الأربعة خلف الثنايا.
- ٣- الأنياب: وهي أربعة خلف الرباعيات.
- ٤- الأضراس: وهي عشرون.



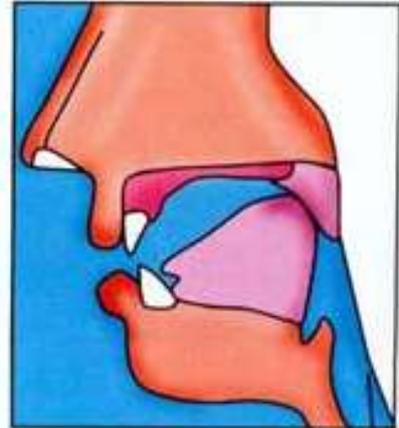
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



(ك)

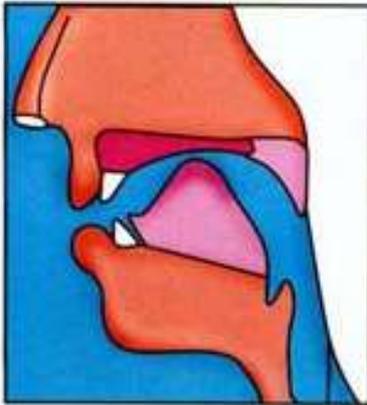
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من القاف قليلاً وما يجاذيه من المنطقة القاسية والرخوة معاً من الحنك الأعلى



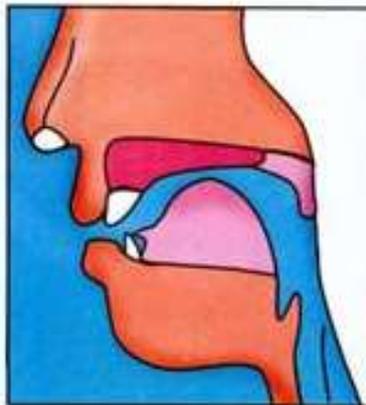
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما يجاذيه من المنطقة الرخوة من الحنك الأعلى

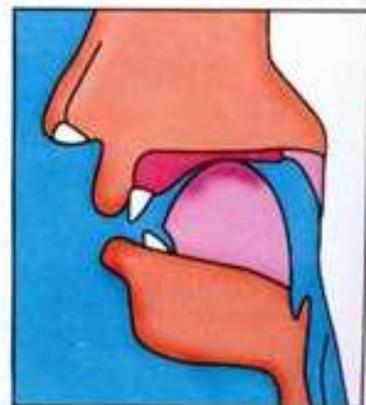
● وسط اللسان:



(ي)



(ش)

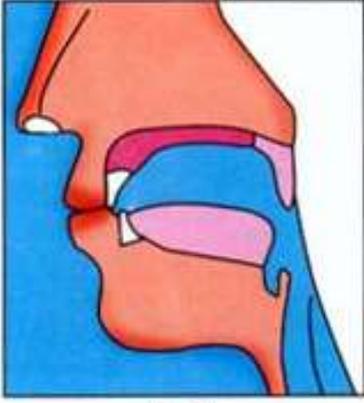


(ج)

وتخرج من وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الأعلى

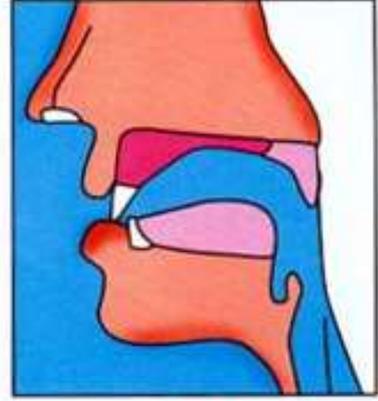
هيا بنا نتعلم وننشر القراءات الفشر

● الشفتان



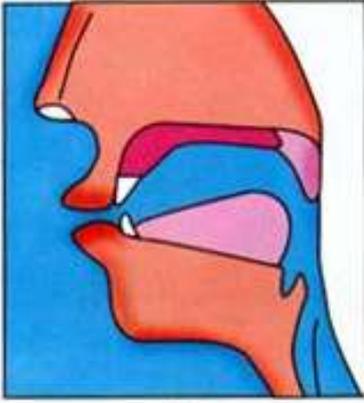
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما



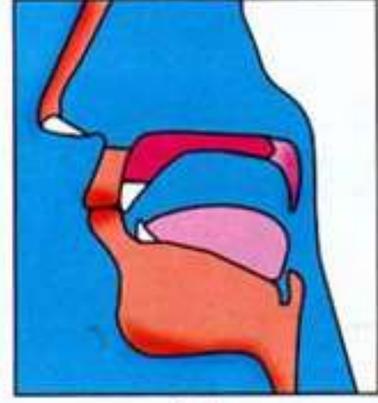
(ف)

وتخرج من أطراف الثايا العليا
مع باطن الشفة السفلى



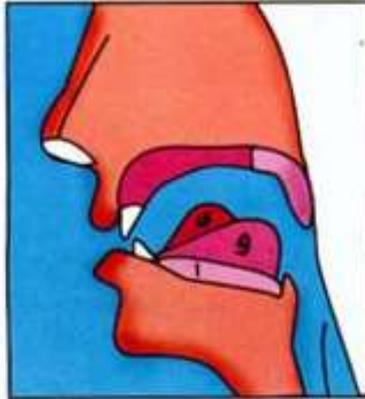
(و)

تخرج من بين الشفتين بإتضمامهما
مع بقاء فرجة بينهما



(م)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما
مع إشتراك مخرج الخيشوم.

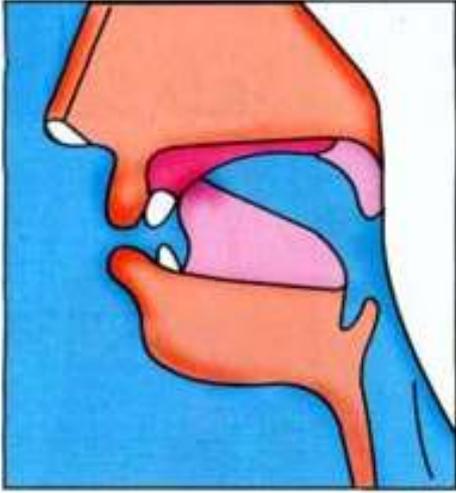


● الجوف:

وهو مخرج الألف والواو
والياء المدية

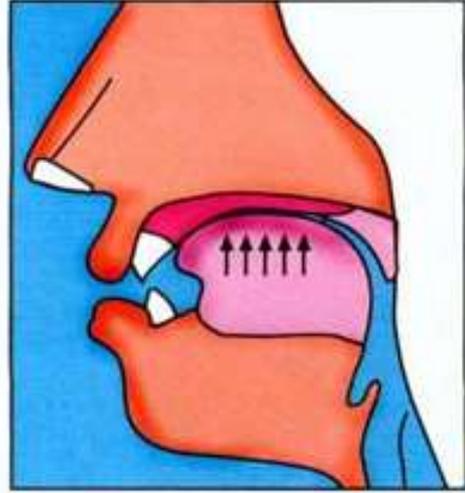
هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر

● حافة اللسان:



(ج)

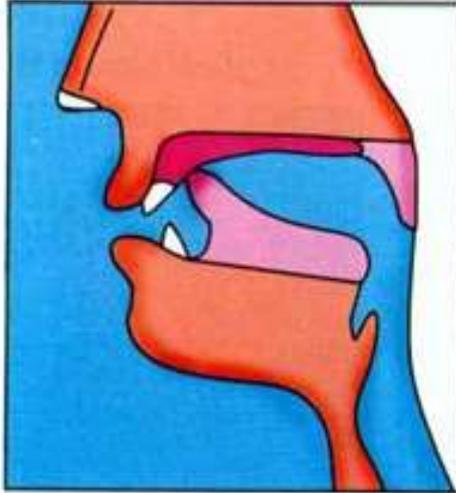
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها
مع ما يحاذيه من لثة الشايا العليا



(ض)

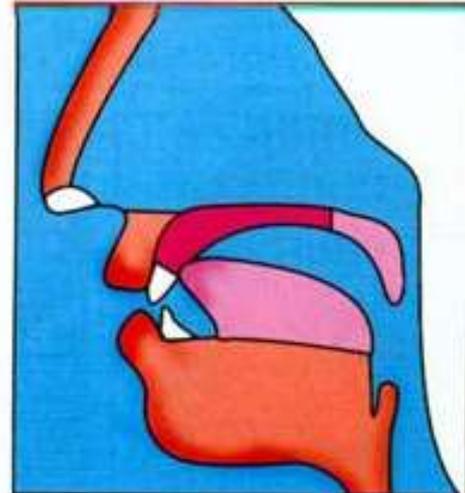
تخرج من أقصى حافتي اللسان مع
ما يحاذيه من الأضراس العليا

● طرف اللسان:



(ر)

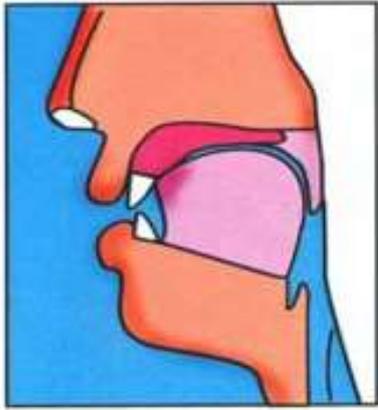
٢- تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايا العليا أدخل من النون
قليلا



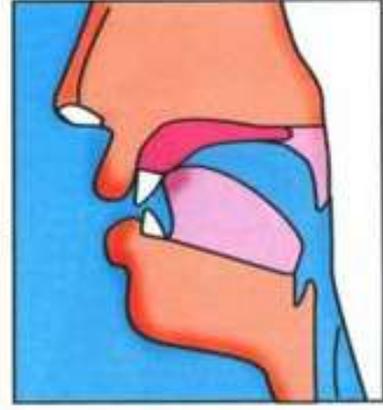
(ن)

١- تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايا العليا مع اشتراك مخرج
الخيشوم

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر



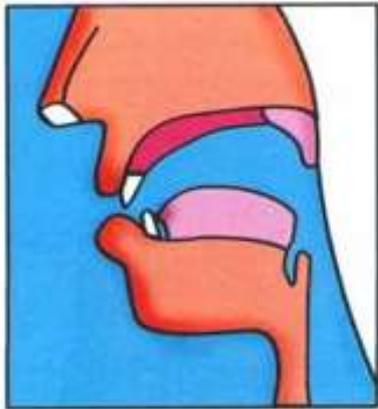
(ط) (طا)



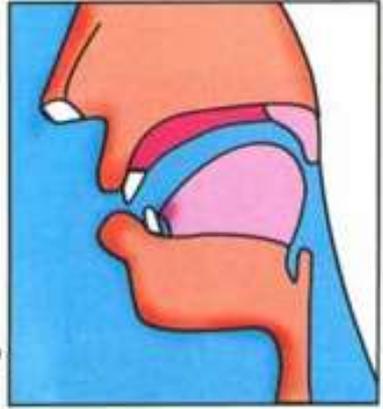
(ت) (تد)

٣- د. ت. ط:

وتخرج من طرف اللسان
العريض مع أصول
الثايا العليا



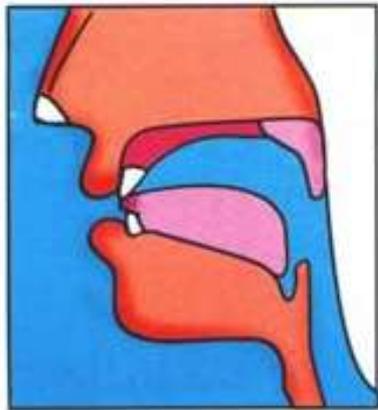
(ز) (زس)



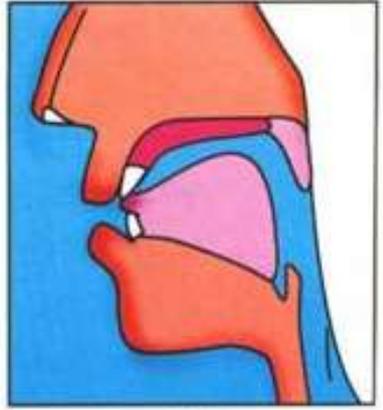
(ص) (ص)

٤- ص، ز، س:

وتخرج من بين رأس اللسان
مع صفحة الثايا السفلى



(ث) (ثذ)



(ظ) (ظذ)

٥- ظ، ث، ذ:

وتخرج من طرف اللسان
مع أطراف الثايا العليا

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر

صفات الحروف

صفات الحروف وهي الكيفيات العارضة لها عند حصولها في مخارجها، وهي على قسمين:

١- قسم له ضد.

٢- قسم لا ضد له.

أولاً: الصفات التي لها ضد خمس وهي:

١- الجهر وضده الهمس.

٢- الشدة والنوسط وضدها الرخاوة.

٣- الارتفاع وضده الانخفاض.

٤- الاطباق وضده الانفتاح.

٥- الازلاق وضده الاصمات.

ثانياً: والصفات التي لا ضد لها سبع وهي:

١- الصغير.

٢- القفلة.

٣- الانحراف.

٤- التكرير.

٥- اللين.

٦- النفسى.

٧- الاسنطالة

الصفات المنضادة

(١) الهمس :-

لغة:- الخفاء

واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحروف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة، مجموعة بهذا التركيب (فحثة شخص سكت).

٢- الجهر:

لغة: الإعلان.

واصطلاحاً: انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج وحروفه ماعدا حروف الهمس.

٣- الشدة:

لغة: القوة.

واصطلاحاً: انحباس جري الصوت عند النطق بالحروف لكمال الاعتماد على المخرج وحروفه مجموعة في قولهم: (أجد قط بكت) وهناك حروف متوسطة بين الشدة والرخاوة، وهي خمسة يجمعها قولهم: "لن عمر"، وإنما وصفت بذلك لأن الصوت لم ينحبس معها انحباسه مع الشديدة ولم يجر معها جريانه مع الرخوة.

٤- الرخاوة:

لغة: اللين.

واصطلاحاً: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفها خمس عشر، ماعدا حروف الشدة والتوسط.

٥- الاستعلاء:

لغة: الانخفاض.

واصطلاحاً: انحطاط اللسان عند خروج الحرف "الحنك إلى قاع الفم" وحروفه واحد وعشرون حرفاً، وهي غير حروف الاستعلاء.

٧- الانطباق:

لغة: الالتصاق.

واصطلاحاً: تلتصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى، وهي: الصاد والضاد والطاء والظاء.

٨- الانفثاخ:

وهو عبارة عن الانفثاخ ما بين اللسان والحنك وخروج النفس من بينهما عند النطق بحروفه وهي ما عدا الأربعة المطبقة.

٩- الذلاقة:

من الذلق، وهو الطرف، وحروفها ستة يجمعها قولك: "فر من لب" وسميت مذلفة لسرعة النطق بها لخفتها.

والإذلاق لغة: حدة اللسان وطلاقة.

وإصطلاحاً: الاعتماد على ذلق اللسان والشفة أي طرفيها.

١٠- الإصمات:

من الصمت، وهو المنع. وحروفه ما عدا المذلفة وسميت مصممة لأنها ممنوعة من انفرادها في كلمة على أربعة أحرف كجعفر أو خمسة أحرف كسفرجل لا بد من أن يكون فيها مع الحروف المصممة حرف فأكثر من الحروف المذلفة.

الصفات التي لا ضد لها

١١- الصفير: صوت يشبه صوت الطائيرة يصحب النطق بأحد حروفه، وهي ثلاث: الصاد والزاي والسين.

١٢- القفلة: وهي عبارة عن تقلقل المخرج بالحرف عند خروجه ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية، وحروفها خمس. ويجمعها قولك: "قطب جد".

١٣- اللين: عبارة عن مد حروف الواو والياء الساكنتين بعد الفتح حالة الوقف مثل خوف وبيت مع لين وسهولة وعدم كلفة على اللسان.

١٤- الانحراف: وهو عبارة عن ميل الرء واللام عن مخرجيهما إلى طرف اللسان.

١٥- التكرير: وهو عبارة عن قبول الرء للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند النطق بها، وهذه.

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القفلة حال سكونها
	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
بُعيد مخرج القاف	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القفلة حال سكونها

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة	الضاد	حافتي اللسان	
الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الاحراف	الراء	أدنى حافة اللسان	
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة	النون	طرف اللسان	
الانفتاح - الترقيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الاحراف	اللام		
الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الطاء		
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الذال		
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس	التاء		
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير	الضاد		
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير	الزاي		
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير	السين		
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر	الظاء		
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر	الذال		
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس	الثاء		
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس	الفاء		بطن الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها وقبلها فتح)	الواو		الشفين
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الباء		
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة	الميم		
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيشوم	
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف	

اللام في لفظ (الله)

١- تفخم لام الجلالة (الله) إذا تقدمها فتح أو ضم مثل: (قال الله، لما قام عبدالله) أو ساكن بعد ضم نحو (قالوا اللهم). أو ساكن بعد الفتح نحو (وإلى الله).

وسبب هذا التفخيم قصد التفخيم لهذا الاسم ولأن موجب الترقيق مفدوم، والفتحة والضمة يستفيلان في الحنك والاستفلاء خفيف.

٢- ترقق إذا تقدمتها كسرة نحو، (بالله، قل اللهم، من دين الله) أو ساكن بعد مكسور مثل، (وينجي الله) أو تنوين (قوما الله) إذ اللفظ يكون هكذا، قومن الله وسبب هذا الترقيق كراهية التصفيد بعد التسفل واستفاله.

لام الفعل، تظهر وجوبا عند جميع الحروف غير اللام والراء مثل، جفنا، أرسلنا، قلنا، فالتقى لها، على أمر قد قدر. وتدغم وجوبا عند اللام والراء مثل، (قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفا، وقل رب زدني علما).

تبييه، أحكام لام الفعل والحرف والاسم، حكمها جيفاً الإظهار سوا. كان الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً ما لم يقع بعدها لام أو راء، فتدغم.

الإلام القمرية والإلام الشمسية

١- الإلام القمرية ، يجب إظهار الإلام إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفاً وهي المجموعة بهذا التركيب، (أبغ حـجـكـ وخـفـ عـقـمـه) (أ، ب، ف، ج، ح، لـك، و، خ، فـع، ع، ق، ي، م، هـ) .
أمثلة: الزول، البر، الفخ، الحكيم، الجنة، الكبير، الودود، الخير، الفتاح، الفليم، القيوم، اليقين، الملك، الهادي.

وتسمى هذه الإلام، بالإلام القمرية، تشبيهاً لها بإلام القمر بجامع الظهور في كل.

٢- الإلام الشمسية، يجب إدغامها بلاغنة بالحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من أربعة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت،

طب ثم صل رحماً تفرّضه ذا نعم دد سو. ظن زر شريفاً للكرم
(ط.ث.ص.ر.ت.ض.ذ.ن.د.س.ظ.ز.ش.ل)

أمثلة، الطامة، الثواب، الصادقين، الراكفين، التوابين، الخالين، الذاكرين، الناصحين، الدين،

السانون، الظالمين، الزاجحة، الشاكرين، (النهار). وسميت شمسية تشبيهاً لها بإلام الشمس بجامع الإدغام في كل.

كيفية الإدغام أن تجعل الإلام من جنس الحرف الذي تدغم فيه فتجمل الإلام في نحو
والشمس شينا، وفي نحو، النار نونا وهكذا .

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

إذا اجتمع حرفان أولهما ساكن والثاني متحرك يدغم الأول في الثاني ويصيران حرفاً واحداً من الجنس الثاني، وذلك بأحد أسباب ثلاثة:

الأول: التماثل، وهو أن يتفق الحرفان صفة ومخرجاً نحو قد دخلوا اضرب بعصاك، يكرهن، بل لا يخافون. وإذا كان الحرف الساكن هاء سكنت وجاء بعدها هاء نحو: ماليه هلك، جاز الإدغام والإظهار، والإظهار أرجح وكيفية الإظهار أن يوقف على ماليه وقفة لطيفة من غير قطع النفس.

الثاني - التجانس: المتجانسان هما أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة وذلك في خمسة مواضع بثلاثة مخارج:

أ- مخرج الطاء والتاء والذال، ويجب الإدغام في موضعين:

أ- الذال في التاء نحو (قد تبين، مهديت، لقد تقطع، عبت)

ب- التاء في الذال والطاء نحو (أثقلت دعوا، أجيبت دعوتكما، هممت طائفة)

٢-مخرج الطاء والذال والطاء،ويجب الإدغام في موضوعين:

أ-الذال في الطاء:نحو(إذا ظلمتم).

ب-الطاء في الذال، نحو (يلهث ذلك).

٣-مخرج الميم والباء، وذلك في موضع واحد وهو الباء في الميم نحو (اركب معنا).

الثالث: التقارب، وهو أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة، وذلك يكون بمخرجين:

١-مخرج اللام والراء نحو (قل رب، بل رفعه).

٢-مخرج القاف والكاف نحو (ألم نخلقكم) ومعنى التقارب في الصفة هو أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات.

أحكام الراء

للراء أحوال ثلاثة: التفضيم، والترقيق، وجواز الوجهين.

أولاً: التفضيم: تفضيم الراء في المواضع الآتية:

١- إذا كانت مضمومة مثل: عشرون.

٢- إذا كانت مفتوحة مثل سراجا.

٣- إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل غرفة.

٤- إذا كانت ساكنة بعد فتح، قرية.

٥- إذا كانت ساكنة بعد الكسر عارض، أم ارتابوا، ارجفوا.

٦- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي، وأتى بعدها حرفا استفلا، نحو(مرصدا، قرطاس)حروف الاستفلا،(خص فسط قط)

٧- إذا سكنت للوقف بعد سكون غير الباء، وكان قبل الساكن فتح أو ضم مثل، القدر، الأمور.

ثانياً: الترقيق:ترقق الراء في المواضع التالية:

(١) إذا كانت مكسورة مثل ، والفارمين، رزقا.

(٢) إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي، مثل، شرعة، فردوس.

(٣) إذا كانت ساكنة بعد يا، ساكنة نحو، خير، خير.

ثالثاً: جواز التفضيم والترقيق فيما يلي:

(١) إذا كانت ساكنة وما قبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استفلا، مكسور، كل فرق. فمن فخمها نظر إلى مجرد وقوع حرف الاستفلا، بعدها وقوته، ومن رققها نظر إلى كونه مكسورا، والكسر أضعف تفضيمه.

(٢) إذا سكنت في آخر الكلمة وكان ما قبلها حرف استفلا، ساكن وقبل هذا الحرف ساكن مثل، مصر، القطر، والاختيار في راء، القطر الترقيق وفي راء، مصر التفضيم.

الإلفات التي تثبت وقفاً وتحذف وطياً:

تثبت الإلف الواقعة في هذه الكلمات التالية في الوقف وتحذف لفظاً في الوصل.

- (١) ألفه، أنا ضمير المتكلم في جميع القرآن مثل (أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً) (الكهف ٣٤).
- (٢) ألفه (لكننا) من قوله تعالى : (لكننا هو الله ربّي) (الكهف ٣٨).
- (٣) ألفه الظنونا من (وتظنون بالله الظنونا) (الأحزاب ١٠).
- (٤) ألفه الرسولاً من (وأطفنا الرسولاً) (الأحزاب ٦١).
- (٥) ألفه السبيلاً من (فأضلونا السبيلاً) (الأحزاب ٦٧).
- (٦) ألفه قواريراً من (كانت قواريراً) (الإنسان ١٥).
- (٧) ألفه سلاسل من (إننا اعتدنا للكافرين سلاسل) (الإنسان ٤).
- (٨) ويجوز في (سلاسل) فقط الوجهان في الوقف الحذف والإثبات، سلاسل - واو - سلاسل.
- (٩) لنسفاً في قوله تعالى (لنسفاً بالناصية) (العلق ١٥).
- (١٠) لفظ إذا المنون نحو (وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلاً) (الإسراء ٧٦).
- (١١) المنون المنصوب نحو (اهبطوا مصراً) (عليماً حكيماً).

انتهى بحمد الله وتوفيقه

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات الفشر